

## المنهاج الواضح (6) تنمة فصاحة الكلام

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نحن ما زلنا نتكلم في شروط الفصاحة الكلام قلنا وفي الكلام فقد في الظاهر لضعف تأليف وللتنافر فيشترط ان يسلم من ضعف التأليف ومن التنافر تنافر الحروف في الكلمة - [00:00:00](#)

وكذا التعقيد ما يشترط ان يسلم من التعقيد اللفظي والمعنوي مع فصاحة في الكلمات تتبع اي يشترط ان تكون كلماته نصيحة فاخذنا تنافر الحروف وهو يكون خفيفا وشديدا. واخذنا الشديد نحن ليس قرب قبر حرب - [00:00:20](#) واخذنا الخفيف في نحو كريم متى امدحه امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي اخذنا ضعف التأليف هو ان يخالف قواعد اه النحو اه سواء اتضح المعنى او لم يتضح. اه فاخذ ذكرنا اه مثالا له - [00:00:40](#) او الاكي ديار آ او ابقى مجده الدهر مطعما. واخذنا التعقيد اللفظي هو ان يقدم ويؤخره ويعترض يأتي بالكلام غير مفهوم. ان يكون كلامه غير ظاهر. المعنى لخلل واقع في نظم - [00:01:00](#)

وتركيبه بحيث لا يفهم او يصعب فهمه نحو ما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابو يقاربه واضح الان نحن في التعقيد المعنوي تفضل سيدي. التعقيد المعنوي هو ان يكون الكلام خفي الدلالة - [00:01:20](#) على المعنى المراد لخلل واقع في انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم من اللفظ لغة الى المعنى الثاني المقصود اذا ما الفرق بينه وبين التعقيد اللفظي؟ هناك لا يفهم المعنى لاحظوا في تعقيد اللفظ غير ظاهر المعنى لخلل واقع في نظمه وتركيبه - [00:01:40](#) ها اما هنا الخلل في الانتقال. اه. في الانتقال من معنى الى معنى. نعم كما سيأتينا الان من المعنى الاول المفهوم من اللفظ لغة الى المعنى الثاني المقصود الى المعنى الثاني المقصود بحيث يكون ادراك المعنى الثاني من الاول - [00:02:00](#) بعيدا عن الفهم يحتاج الى تكليف الى تكلف هاي خطأ اه اكتبوا الى تكلف. صح. نعم. يحتاج الى تكلف تمحص تمحل هذه اه صح يحتاج الى تكلف وتمحل بسبب استعمال اللفظ في معنى خفي - [00:02:20](#)

خفيا لزومه او خفي لزومه نقول خفي لزومه او خفي لزومه. الانتقال مثلا انا عندما اقول اطلق الامير عيونه ايش تفهمون منها؟ الجواسيس. الجواسيس. اذا اردت بها معنى غير هذا؟ اه. دول الجواسيس ولكن لا يفهم عرفتم؟ مزبوط - [00:02:42](#) وهكذا يعني انتقال من اللوازم انتقالا غير ظاهر المعنى. اطلق الامير لسانه لسانه اراد الجواسيس معه نعم يحتاج الى تكلف وتمحل بسبب استعمال اللفظ في معنى خفي لزومه للمعنى الاول كقول العباس ابن الاحلف ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا لتقربوا وتسكب عيناى الدموع لتجمد - [00:03:02](#)

هذا اراد ان يخادع الدهر الدهر اذا كنت تحب انسان ماذا يفعل به؟ يبعده عنك. اذا كنت بعيدا يقربك. واذا كنت قريبا يبعدك. واذا كنت تضحك كيكة فقال انا ساعمل خدعة للدهر. ساذهب بعيدا عنكم. ماذا سيفعل الدهر بي؟ يقربني ساطلب - [00:03:32](#) لتقربوا وتسكب عيناى الدموع سأكبي حتى الدهر ايش يجعلني؟ اضحك اه سأبكي لتضحك عيني. فقال وتسكب عيناى الدموع لتجمد. لكن جمود العين لا يستعمل في هذا الاستعمال عند العرب. هم. الانتقال من جموع - [00:03:55](#) العين الى الفرح هذا غير معروف عند العرب. الخنساء ماذا قالت؟ اه؟ اعيناى يجودا ولا تجمدا؟ الا تبكي. الا تبكيان صخر الندى فما معنى جمود العين؟ انها تحاول ان تبكي. تبخل عند لكثرة البكاء لا تستطيع ان تبكي. صح. هذا معنى جمود العين. هو اراد -

جمود العين ماذا هنا شيخ ابراهيم؟ الفرح. الفرح. هذا الانتقال خفي المعنى لا للتقديم والتأخير كما وما مثله في الناس الا انما في الانتقال من معنى الى معنى اخر غير ظاهر المعنى. واضح. نعم. وبعض الشرح في - 00:04:35

نعم سيشرحها الان تفضل يطلب الشاعر البعد عن احبته غير مبال بما يعانيه في ذلك من غصص الفرقة والام كما يطلب اكتواءه بنار الاسى على فراقهم. وبلوغه الشوق اليهم عساه فيما بعد يحظى - 00:04:55

وبوصل مقيم وفرح لا يزول وكأنه بهذا الطلب يخادع الزمان ويغالطه ليوافيه بضد ما يطلب على عادة الدهر من محاربته الناس في مطالبتهم ووقوف مطالبهم. اه. من محاربة الناس في مطالبهم - 00:05:15

ووقوفه حائلا دون ما يأملون. هاي خدعة جميلة يعني. وبذلك يتم للشاعر في غفلة الدهر ما اراد من لقائه الاحبة والابتهاج والابتهاج والناس بهم على حد قول الشاعر. الباخوزي شارع البخور. ولطالما اخترت الفراق مغالطا واحتلت في هذه في استثمار صلحوها - 00:05:35

استثماري صلحو الخطأ هنا. نعم. ولطالما تفضلوا ولطالما اخترت الفراق مغالطا واحتلت في استثمار غرس ودادي غرسي غرسي ودادي ورغبت عن ذكر الوصال لانها تبنى تبنى الامور على خلاف مرادها. يا شباب كيف يحتاج؟ لا يذكر الوصال. لانه اذا ذكر الوصال هذا. وحقيقة الانسان اذا - 00:06:04

خلق بشيء الله يبعده عنه. واذا قالوا اه قال العلماء لما سيدنا يعقوب احب يوسف ابعه عنه. وجعل ابراهيم عليه السلام يذبح ابنه البكرها يريد ان ان يذبحه اهل التصوف والتفسير اشاري يقولون لما قال موسى هي - 00:06:34

توكلا عليها وهشوا بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. قال كل هذا تحبها القها. ليس تفسير ما موسى عليه السلام احب ان يتكلم مع الله فاطال الكلام. نعم. تلذذا في الخطاب يعني. واظهار انها عصاة لا شبهة فيها - 00:06:54

عصاه لكن هذا نفس الاشارة التفسير الشعري جاز اه طبعاً التفسير الشهري ما في مشكل لانه لا يقول هذا تفسير للاية. هم يقولون هذه المعاني عندنا نحملها الاية حتى ترتبط بها فلا تنسى - 00:07:14

وتفسير الوعض نوعان في تفسير من نفس الاية مأخوذة. وفي تفسير يكون عند الشخص ويحمله على الاية لكن ليس كالباطنية لانها الباطنية يقولون هذا هو تفسير القرآن نحن لا نقول هذا لا شيء. نعم. لذلك اه ترتبط يقول اه الا من اغترف غرفة بيده - 00:07:34

يقول في تفسير الاشارة انه هذا حال الدنيا. من شرب منه فليس مني. من اخذ من الدنيا كثير ليس مني. ومن لم يطعمه فان فانه مني الى من اغترف غرفة او غرفة بيده هذا حال الدنيا. القرطبي يقول ما اجمل هذا التفسير الا انه بعيد من لفظ القرآن - 00:07:54

نعم. هناك من الخطوبة يا شيخ عفوا. من يعني في خطب في خطبة الجمعة يفسر القرآن يعني يعني موضوع الخطبة هكذا تفسير اية. فيفرغ كثيرا يعني كثيرا ما يفرغ الايات من محتوى. لا لا لانه لا الحقيقة نحن عندنا تفسير - 00:08:14

وعظ هذا المطلوب للعوام صفر. كيف شيخ رازم النابلسي مثلا والشيخ الشعراوي؟ هذا التفسير الوعظي اللي هم خذ من نفس الاية تعظ الناس. اما تفسير صحاب الاذواق وكذا عادة العلماء يذكرونها حتى عندهم معاني صعب ان تحفظها يربطونها بالايات حتى اذا قرأت الاية لا تنساها - 00:08:35

نعم والشاهد في قوله لتجمد فانما الاحنف لم يوافق في اداء المعنى الذي اراده من هذا لم يوفق في اداء المعنى الذي اراده من هذا اللفظ على وجه الصحيح. نعم. ذلك انه اراد ان يكني التشديد والتخفيف يكني - 00:08:55

او يجنيه نعم. ان ان اراد ان يقني ما قصده بكنائيتين اصاب في احدهما واخطأه فهو اخطأه الصواب في الاخرى. نعم بيان ذلك انه دل اولاً بسكب الدمع على ما يوجبه فراق فراق الاحبة من الحزن والكبد - 00:09:15

فاحسن واصاب اللي حز. السيف لما تضربه يصيب بالضبط المكان المناسب يقال اصاب المحز يستخدمها كثيرا في البلاغة. نعم. فاحسن واصاب الحجز في هذه الكناية. فان البكاء عادة يكون امارة الحزن - 00:09:44

وعنوانه كما يكون الضحك دليلاً على الابتهاج والسرور. فيقال ابكاني واضحكني على معنى اني وسرني. نعم. ومنه قول الشاعر انزلني الدهر على حكمه من شامخ عال الى خفضي الدهر ويا ربما اضحكني الدهر بما يرضي. يرضي له حكم معروف وطريق مألوف في رفع

حطي الرفيع فاجرى حكمه علي. واضح كيف؟ الدهر له حكم انه يرفع الوضع وينزل آآ الرفيع نعم. وانزلي عن رتبة عالية الى منزلة منخفضة. انزلي الدهر على حكمه. الدهر عادة الوضع يرفع - 00:10:34

عاليا ينزله. من شامخ اي من شاهق عال الى خفضه بعد ما كنت في منزلة عالية خفضني. واضح الشيخ ابراهيم وكان الدهر ولا ربما هذه للتقليل اضحكني الدهر بما يرضي. يعني قليلا ما يضحكني. وهنا ابكاني - 00:10:53  
كثيرا واضح كيف؟ ابكان الدهر كثيرة وقليلا ما اضحكني. نعم. ثم دل ثانيا بجمود العين على سرورها بقرب احبته واجتماع شمله بهم. فخطاه التوفيق في هذه الكناية. طبعاً الخفض ليس الخفض قد يطلق على الرغد - 00:11:13

عايش. الخفض هو الانخفاض وليس رغد العيش. نقول فلان في خفض من العيش يعني في سعة. هذا ليس المراد هنا. الخفض المقابل للعلوم. مقابل العلو غلط. نعم. ولم ولم يكن النجاح حليفه فيها. ولم يكن النجاح حليفه فيها - 00:11:33  
ذلك ان جمود العين جفافها ذلك ان جمود العين جفافها من الدمع عند الدافع اليه. وهو الحزن على فراق الاحبة حينئذ كناية عن بخلها بالدموع وقت الحاجة اليه. لا عن ما اراده من السرور. يؤيد ذلك القول - 00:11:53

والقول لابد القول يؤيد ذلك اه يؤيد ذلك قول قول ابي عطاء. نعم. يؤيد ذلك قول ابي عطاء يأتي ابن هبيرة. الا ان عينا لم تجد يوم واسط عليك بجاري دمعها بجار دمعها - 00:12:18  
وجاري دمعها لجمود. من العيلة يوم واسط لم تجد عليك ولم تبكي عليك هذه عين جامودي. بخيلة بالدموع في وقت الحاجة نعم. اين بخيلة بالدمع ومنه قول الخنساء ترسي اخاها صخرا اعيني جودا ولا تجمدا الا تبكيان - 00:12:38  
بصخر الندى. جميل جدا. اي افيض بالدموع ولا تبخا به كما يرشد الى ذلك ايضا قولهم سنة جمال اي بخيلة بالقطر. يرحمك الله. نعم. وناقة الجماد. اي لا تجود بالذر - 00:12:58

ولهذا لا يصح عندهم ان يقال في مقام الدعاء للمخاطب بالسرور لا زالت عينك جامدة. هكذا تدعو عليه ايوة صح. لا زالت عينك ان شاء الله تبكي حتى لا تستطيع البكاء. فهمتم؟ نعم. جاءه - 00:13:15  
واحد من المشايخ جاء في يوجد في الباجوري حاشد الباجوري في التيمم تيممتم لما فقدت اولي النهى اه تيممتم لما فقدت وفقدت اولي النهى ومن لم يجد ماء تيمم بالترب. هذا البيت بعض الناس يظنه مدحا. لا ليس وهذا ذنب - 00:13:35  
اه زيممتمكم وبحثت عنكم لما لم اجد العقلاء. والذي لم يجد ما يتيمم في الترم. فواحد اتى للعالم قال والله يا شيخ والله تيممتمكم لما فقدت الي النهى قال انت تقع حمار. في اليمن تقع - 00:13:55  
نعم. فهنا الرواح تدعو له تقول لا زالت عينك جامدة هذا مشكل. نعم. اه لا زالت عينك على معنى لا ابكى الله عينك لانه دعاء عليه بالحزن لا بالسرور. اذا علمت هذا علمت ان المعنى - 00:14:15

ما الذي اراده الشاعر وهو الشروط لا يفهم من الجمود لا يدل عليه اللفظ لا لغة ولا عرفا. اللهم الا مع ارتكاب شيء من التعسف. انا كاتب عندي لا يفهم من الجمودي ولا يدل عليه. ولا يدل اقرب شيء. تمام تمام. ولا يدل عليه نعم - 00:14:35  
آآ لا يفهم وهو سرور لا يفهم من الجمود ولا يدل عليه اللفظ لا لغة ولا عرفا. اللهم الا مع ارتكاب شيء من التعسف ومن هنا كان التعقيد في المعنى. ممتاز. هنا اه تقرأون الشيخ محمود الابيات؟ وفي الكلام - 00:15:04

التي كتبناها وفي الكلام ماذا قلنا؟ نريد ان نزيد بيتين على كلام السيوط. راجعوا الابيات التي كتبناها في البداية. وفي نعم وفي السنة وفي الكلام فقدته في الظاهر مع بعض نقولها هنا اه - 00:15:24  
لي في التنافر في الكلمات وكذا التعقيد مع فصاحة في الكلمات تتبع فالضعف نحو قد جفوني ولما كنت عمي وذو تنافر اتاك النصر اللي شرحناها تماما. بقي عندنا شرط اخر اكتبوا بيتين قيلان - 00:15:44

والا يكثر التكرار. قيل والا يكثر التكرار؟ قيل واما قيل وان لا يكثر التكرار ولا الاضافات وفيه نظر. احسنتم قيل والا يكثر ان لا يكثر التكرار ولا الاضافات وفيه نظر. يكفيننا هذا البيت - 00:16:24

قيل وان لا يكثر التكرار. اقرأها شيخ ابراهيم. شيخ صادق. قيل قيل وان لا يكثر يكثر التكرار ولا الاضافات ولا الاضافات وفيه نظر وفيه نظر بسم الله. قيل والا يكثر التكرار ولا الاضافات وفيه نظر. نعم. صوتك يشبهه - [00:16:54](#)  
 في اصول او عايشين هكذا يميزهم الفاء صوت الفاء مجهول في شهر قليل نعم هذا يعني تعرف قيل والا يكثر التكرار ولا الاضافات وفيه نظر. هذا سنشرحه الان تفضلوا اكملاوا ابائنا - [00:17:24](#)  
 احمد تنبيه. تنبيهات. الاول زاد بعضهم عيبا رابعا على العيوب. كم عيبا اخذنا وشرط وجود ان تكون كلماته فصيحة. نعم. بعضهم زاد عيبا رابعا اشترط الاحترار عنه. نعم. زاد بعضهم عيبا - [00:17:54](#)  
 رابعا على العيوب المخلة بفصاحة الكلام وهو ان يكثر فيه التكرار. او تتوالى فيه الاضافات. الاضافات سواء متداخلة او لا من اضافات متتابة او فصل بينه لاضافات يعني كلمة مضافة ثم مثلا نعم ثم مضاف ثم نعت. فالاضافات سواء - [00:18:14](#)  
 كانت متتابة او فصل بينها فاصل اكتبوا هنا. نعم. فمثال التكرار قول ابي الطيب يصرف فرسا له بالنجاة وفرسا له بالنجاة وحسن الجري. نعم. وتسعدني في غمرة بعد غمرة. سموح لها منها عليها شوائب - [00:18:34](#)  
 اذا وتسعدني في غمرة بعد غمرة. يقول آآ تسعده في غمرة يعني في شدة بعد شدة سبوح الفرس السبوح الفرس السريعة الجري. ومنه التسبيح كان المسيح ممعن ومسرع في تنزيه الله عن كل ما - [00:18:54](#)  
 الا يليق ايش ما تسعدني اي تساعدني وتعيني في غمرة بعد غمرة يعني في غمرات الحرب فرس كريمة سبوح سريعة. اه لها لها منها ايش؟ قال سبوح لها منها شواهد. اي لها شواهد عليها ادلة تدل على نجابتها. هذه الادلة ليس من الخارج منها - [00:19:14](#)  
 اي انت اذا نظرت لهذه الفرس ترى في خلقها ادلة وشواهد تشهد على نجابتها فهتم المعنى؟ فيقول اذا تساعدني في غمرات الحرب فرس كريمة سبوح سريعة لها حسن الخلق في خلقها - [00:19:44](#)  
 جواه تخبرك عن كرمها وعتقها فهي تقتحم غمرة بعد غمرة. موضع الشاهد الان اذا اردنا ان نعرب لها لها ايش نعرفها هنا؟ خبر وشواهد مبتدأ. ايوه. سبوح لها شواهد. ايش موقع - [00:20:04](#)  
 جملة لها شواهد. صفر. صفر يساوي. صفر. هذه الشواهد شواهد عليها وهي منها فايش نعرف لها ومنها؟ الخبر يعني لا الخبر قلنا خبر السبورة نعيد من البداية عليه المتعلق نحن قلنا تسعدني سبوح هذا فاعل. تسعدني سبوحها. هذا فاعل. ولها - [00:20:24](#)  
 مقدم وشواهد مفسدة والجملة صفة سبوح. سبوح. لها شواهد شيخ ايك. تسعدني فرس صبح. لها شواهد هذه الشواهد عليها منها حال ايش القاعدة شيخ اه محمود اذا سبق الحال صفة نكرة احسنت صفة النكرة اذا تقدمت عليها تعرف حالها احسنت شيخ ما شاء الله اذا صفة النكرة اذا - [00:20:54](#)  
 عليها جارب حالها. فايش اصلي عبارة؟ تسعدني سبوح شواهد لها او لها شواهد؟ لها منها عليها منها يعني هذي الشواهد موجودة في جسمها شواهد عليها على ماذا عليها يعني؟ عليها - [00:21:22](#)  
 اي شيء على نجابتها وعتقها وانها فرس جيدة. القاعدة عندنا صفة نكرة اذا تقدمت عليها تعرب حالا لاننا عندنا العرب لا يوجد سول مان لا يجوز تقديم الصفة موحشا قالوا فلا محجة لو فيها نقاش. فيها نعم. لكن لو قلنا مثلا جاء رجل طويل واردنا تقديم - [00:21:42](#)  
 لا يجوز ان نقول جاء طويل الرجل. نعم. نقول جاء طويلا رجل. هذي قاعدة. واضحة الفكرة؟ فقالوا هذا تكره كثير ادى الى يعني هذا عيب فالتكرار هنا العيب فالكلام غير فصيح لانه فيه تكرار كثير. تفضل سيدي - [00:22:12](#)  
 سبوح فعول بمعنى فاعل من السبح وهو العون وهو العوم في الماء. شبه به عدوى الفرس ان في جريها سلاسة وسهولة كأنها تسبح في الماء. بس هنا نقطة مهمة جدا. بالله ارجع يا شيخ هيك الهامش في - [00:22:32](#)  
 اسفل نعم. المراد بالكثرة. هاي عبارة اه ناقشها العلماء في فهم عبارة الترتزاني لما قال المراد بالكثرة ما فوق الواحد. هل الاثنان كثرة هنا نقول يعني ما فوق الواحد لكن اذا ذكر قال اه اليعقوبي فذكر الشيء ثانيا تكراره - [00:22:52](#)  
 ذكره ثلثا كثرة. التكرار يحصل باثنين. الكثرة في ثلاثة اكثر فنحن ايش المحذور؟ ليس التكرار فهو هذا اردنا ان نفصل كلام السعد

فالسعد قال الكثرة يعني بها فوق فوق التكرار. فالمراد ثلاثة فاكتر يعني اعتبار. فالتكرار يحصل باثنين وكثرة التكرار - [00:23:21](#) اكتبوا عندكم هنا في الهامش. قال اه فذكر الشيء ثانيا تكراره. وذكره ثالثا كثرة تكراره. يعني الان فالكلام الساد لما قال مرة اي بعد الكهف بعد التكرار فقصدته الثالثة والرابعة. فهتمم هذا؟ ليس المراد بالكثرة ان نقول ما هو المحذور - [00:23:49](#) فقالوا كثرة التكرار اثنان ليس بتكراره لكن ليس كثرة تكراره فالمحذور ثلاثة فاكتر تمام فهتمموا الا ان عبارة هيك صحيحة المراد بكثرة ما فوق الواحد. يعني هذا ما فوق الواحد بعد ذكر بعد التكرار يعني فهتمم - [00:24:19](#) لكن اليعقوب ايش قال؟ فذكر الشيء ثانيا تكرار وذكره ثالثا كثرة التكرار. بالزبط صح. اذا المراد يعني هنا فوق الواحد بعد حصول اصل التكرار فهتمموا كيف؟ هذا حصول اصل التكرار يحصل باثنين الزيادة تحصل بثلاثة فاكتر - [00:24:39](#) نعم. يريد ان في جريها. اه يريد ان في جريها سلاسة وسهولة. سلاسة يريد ان سلامة سلاسة لازم صح؟ يريد ان في جليها سلاسة وسهولة كانها في الماء وقوله لها متعلق بمحذوف وخبر مقدم. ومنها حال من شواهد - [00:24:59](#) وعليها متعلق به متعلق بما يتعلق به الاول ولك ان تقول هو حال ايضا فهتمم؟ يعني مثل لكم في القصاص حياة لكم ان تقول لكم خبر حياة مبتدأ. في القصاص لنا ان نجعلها متعلق بما تعلق به لكم - [00:25:28](#) لازم نطلع فوجعل اول حالة والثاني متعلق به ممكن نعم. وشواهد مبتدأ مؤخر. والجملة صفة لسبوح. يصف الشاعر اجعلها كما نحن فعلنا واجعلها حالة من شواهد. نعم. والله. يصف الشاعر فرسه بحسن الجري وانها منجاة له من الشدائد بخفة حركته - [00:25:48](#) وشدة عدوها وان امارات النجاة بادية عليها. والشاهد في المصراع الثاني فان تكرار الضمير في فيه اخل بفصاحته. لا يؤيده هو الان يحكي كلام من قال. عرفتم كيف؟ نعم. ومثال - [00:26:13](#) تتابع الاضافات. نحن قلنا ماذا يخل؟ تتابع التكرار وتتابع كثرة التكرار وتتابع الاضافي تتابع الاضافات او القول قول ابن مالك يخاطب. نعم. اه يخاطب حمامة حمامة جرعة حوض حمامة يناديها. نعم. حمامة جرعا حومة الجد للاصجي فانت بمرأة من سعاد - [00:26:33](#) يعني يقول يا حمامة جرعا حومة الجندل اصجي وافرحي لان سعاد تراه وانت بمرأى من سعاد ومسمعه. شف اضاف حمامة للجرعة. اه الارض ذات الحزونة يعني الارض الخشنة. قالوا الجرعاء اه هي الارض ذات الحزونة تشكل الرمل او - [00:27:03](#) الكتيب. نعم. او مكان الرمل الذي لا ينبت. اما الارض اللي فيها خشونة او الرمل الذي لا ينبت. والجرعة هي رملة لا والحرمة حومة القتال معظمه. وكذلك من الماء والرمل اي معظم الماء والرمل. والجنديل هي الحجارة - [00:27:33](#) فكانه يقول يا حمامة المكان هذا المكان يا حمامة الجرعاء هذا الموضع اصجي وترنمي فانت بمرأة من من الحبيبة ومسمع فجدير بك ان تطربي اذ لا مانع لك منه. واسترجعي الحمامة - [00:27:53](#) وهديل الحمام وصوتها في الغناء. نعم. يأمر الشاعر حمامة هذا المكان بالسجع والتطريب اعجابا بمحبوبته احتفاء بها والشاهد في المصراع الاول فان فيه اضافات متتابة اذ قد اضيف حمامة الى زرع المضافة الى حومة المضافة الى جنبها. وهذا مخل بفصاحة الكلام - [00:28:13](#) هكذا زعم القائل وفيه نظر. اذا قيل والا يكثر التكرار ولا الاضافات نظرها. لا سيضاعفه. لكن نحن التفصيل هكذا. المؤنث سيضاعفه. نقول تتابع الاضافات التكرار له حالتان. احيانا يكون وحسنا وحيانا يكون قبيحا. واضح؟ فمثل قوله تعالى اه والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار - [00:28:42](#) اريد جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناها والارض وما طحاها من اجمل التكرارات. والكريم ابن الكريم. ها؟ يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. فهذا ما فيه فيه جمال - [00:29:12](#) لكن من التكرار ما سنأخذه في التدريبات بعد قليل. تكرر الكلمة يكررها يكررها بالتكرار قبيح لا يحصل اذا التكرار وتتابع الاضافات له حالتها ان كان المعنى واضحا وهو جميل فيقبل ان كان غير واضح فلا يقبل - [00:29:37](#) واضحة الفكرة نعم. يعني ليس كله تكرار بالضبط. المؤلف سيرد هذا الشرط اصلا. نحن توسطنا توسطنا بين المثبت والنافي. يا رب.



المصنف ماذا سيقول؟ تفضلوا. هكذا زعم القائل وفيه نظر. لان كثرة التكرار او - [00:29:56](#)

تتابع الاضافات انتقل اللفظ به على اللسان فقد دخل في باب التنافر. اذا من اين نحتز عنه؟ اذا صار في ثقل عملت تكرار كثير فصار في ثقل هذا احتزنا عنه بالتنافر. واضح الفكرة كيف اريد ان اقول؟ يقول اذا صار في التكرار - [00:30:16](#)

ثقل على اللسان فهذا داخل في شرط ان لا تكون كلمات متناثرة فلا نحتاج شيخ صادق ان نحتز عنه. نعم. والا فلا يخل والفصاحة كيف وقد ورد في القرآن الكريم قال تعالى مثل دأب قوم نوح. شو ما اجمل كلام مثل دأب قوم نوح. والدأب هنا هم - [00:30:36](#) دأبهم في الكفر ودأبنا في اهلاك الكافرين. لانه ايش الاية؟ كدأب ال فرعون مثلا او دأب مثل دأب قوم نوح فكأنه في دأب من جهتين. هم دأبوا في الكفر وتعودوا عليه وتمرنوا عليه. والله سبحانه وتعالى عادته - [00:30:57](#)

متكررة ان يهلكهم. فهذا الداء. وقال تعالى ذكر رحمة ربك اضاف ذكر الى رحمة والرحمة الى ربك. اي هذا الذي سأذكره في هذه السورة هو ذكر ابراهيم. كيف رحم ربك عبده زكريا. نعم. وقال سبحانه ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. فهذا - [00:31:17](#) غير مخل بالفصاحة باجماع. نعم. الى غير ذلك مما تراه في غير موضع من كتاب مقدس هو في اعلى على طبقات البلاغة لا يمكن عليه ذلك احد وقد اجتمع الامران في الحديث الشريف. ايش الامران؟ اجتمعت الاضطرابات والاضافات. لكن ليس تتابع الاضافات. الامثلة السابقة اضافات - [00:31:47](#)

متتابعة هنا اضافات بينها فاصل الكريم ابن الكريم المضاف ابن ابن نعت ثم الكريم المضاف ثم نعت ثم مضاف ففي اضافات لكن مع فاصل. نعم. الاسم كتاب مقدس كأنه يوحي هذا الكتاب انه انجيل الرباط - [00:32:12](#) يعني من كتاب مقدس بس ما قال الكتاب الان للعهد تذكير التعظيم من كتاب اي كتاب. نعم. قال صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن كريم ابن جريمة يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم. الثاني انما نحن - [00:32:36](#) اذكر القول الفصل في الموضوع. اذا قول فصل انه اذا حصل استكراه ولم تفهم المعاني هذا يدخل في في المرشدي في حاشيته على عقود الجمعة وضع شروطا لكراهة التكرار والاضافات - [00:33:06](#)

قال الا يكون ثلاثا فاكثر. والا يكون منها واحد منها جزءا او كالجذر. والا يكون المضاف اليه الاخير ضميرا. والا تكون الاضافة في علم اه الشرطة هذه الشروط. الحرص الحقيقة سيأتينا في التدريبات تكرر المتنبى - [00:33:25](#) استقبحه العلماء كثيرا. من غير فائدة وتكرار شنيع. طفلة في البيت الاول. يعني هو خفيف يعني تبوح لها منها عليها زواهر. التقديم والتأخير هذا في التعقيد يدخل في التعقيد اللفظي اذا لم يفهم ليس - [00:33:45](#)

لاجل الكراهة نفسها. بالزبط. لكن سيأتينا امثلة لهذا فنحن نقول هذا الشرط غير ملغم تماما. اذا كانت بالاضافة او التكرار يؤدي الى قبح والى ملل ونحوه هذا هو الذي اغلاق اغلاق في المعنى هذا الذي لا نريده. نعم. هو - [00:34:05](#) معتبر لكن ليس على اطلاقه. واضحة الفكرة؟ نعم. نعم. الثاني انما شرطنا في فصاحة الكلام ان تسلم كل كلمة فيه من العيوب المخلة بفصاحتها. لتعلم ان نحو انتهينا من العيوب. الان نحن نشترط مع العيوب - [00:34:25](#)

ابتسم من العيوب ان تكون كلماته فصيحة فصيحة. نعم. لتعلم ان نحو قولهم محمد اصدق موددة موددة من اخيه. هنا هل هذا كلام فصيح؟ لا ليس فصيحاً لان فيه كلمة لان فيه كلمة غير فصيحة وهي موددة - [00:34:45](#) نعم. ونحو شعر هند. مستشزر. ايه. هذا ليس كلاما نصيحة لان فيه كلمة غير فصيحة لان فيه كلمة متناثرة مرتفع للاعلى. نعم وانفها مسرج مسرج وانفها مسرج غير فصيح مع انه كلام سليم من العيوب المخلة - [00:35:05](#)

من فصاحته فلا تنافر كلمات فيه ولا ضعف تأليف ولا تعقيد ولكنه لم يسلم من لم يسلم الخطوة هنا لما لم يسلم شيخ خالد يوسف. لما لم يسلم نعم. ولكنه لما لم يسلم من العيوب المخلة بفصاحته - [00:35:35](#)

بفصاحة بعض اجزائه لم يكن فصيحاً. اذ الشرط في فصاحة الكلام كما قلنا سلامته من عيوبه. وعيوبه من عيوبه وعيوب اجزائه كما تقول في الامثلة السابقة محمد اصدق مودة من اخيه وشعر هند وشعر هند مرتفع وانفها مستقيم دقيق او ناظر بهيج انتهى. نعم -

[00:35:57](#)

اذا علمت هذا علمت ان كل كلام سلم من عيوبه وعيوب اجزائه عد في عرف البلغاء فصيحاً وان لم يسلم فقد عطل وهو من حلة الفصاحة. الجيد المعطر الذي ليس عليه عقد - [00:36:24](#)

لالي ولا شيء جميل. ها؟ نجيد المعطل. اما الجيد المزيف الذي عليه عقد وذهب. فانت اذا ما اتيت بهذه الشروط فقد عطل جيد كلامك من الفصاحة. نعم. فصاحة المتكلم. لا انتهينا من - [00:36:44](#)

صاحب الكلمة وفصاحة الكلام تأتي الان الى فصاحة المتكلم وهو ان تكون وهي ان تكون فيه ملكان فرق بين الحال والملكة الحال ما لم يثبت انت في بداية دراسة اي علم اه لا تكون راسخاً فيه. فهذا يسمى حال حاصل حال حاصلة في النفس - [00:37:04](#) انت عندك صفة لكن ليست ثابتة هذا حال فاذا ثبتت هذه الصفة في النفس ورسخت تسمى ملكاً ولا يشترط في الملكة ان تعبر اي اشترط فقط ان تكون فيك قدرة على التعبير. يعني ممكن واحد عنده فصيح لكن لم يقل شيئاً. مو واضح هذا؟ نعم - [00:37:27](#) فصاحة المتكلم هي ملكة اي صفة قائمة بنفس المتكلم راسخة فيه. يستطيع بها ان تعبر تعبيراً صحيحاً عما يجول بخاطرهم. خلينا نكتب هذا اقصر من كلامه اكتبوا عندكم. ملكة يقتدر بها يقتدر بها - [00:37:47](#)

عندكم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح يكفي هذا ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح عن التعبير اي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح - [00:38:07](#) نعم. آآ هي ملكة اي صفة قائمة بنفس المتكلم راسخة فيه. يستطيع بها ان يعبر تعبيراً صحيحاً عما يجول بخاطرهم ويجيش في صدره من الاغراض والمقاصد. فالمدار وكتبنا بعدها بلفظة فصيح. مم - [00:38:33](#) بعض المقاصد بلفظ فصيح فاذا لابد ان تكون ملكة اي صفة راسخة في النفس ثم يستطيع ان يعبر عن اي معنى يريد. اما اذا كان يتقن الهجاء ولا يتقن المديح لا يكون فصيحاً. لا بد ان - [00:38:53](#)

ان يعبر عن جميع المعاني التي يريد. نعم. فالمدار فالمدار في فصاحته على ان تكون فيه هذه الصفة كاملة راسخة. اتكون هذه الصفة ان تكون هذه الصفة ثامنة راسخة ان تكون فيه هذه الصفة ايوه كاملة راسخة يستطيع ان يستخدمها متى شاء في اي ضرب من ظلم الكلام - [00:39:16](#)

وفهمتها من نقطة راسخة اولاً في اي نوع من انواع الكلام؟ وفي اي فن من فنونه كالمدح والذم والرثاء والفخر شو التشبيه؟ التشبيه اصله شبت النار اشعلتها. وتشبيب النار تأجيحها. والتشبيب هم انهم يبدأون - [00:39:43](#) قصائدهم اولاً بذكر النساء. لان ذكر النساء يشعل الفكرة يعني. فذلك العرب لهم خاصة قصائد الجاهلية لهم طريقة معروفة. يقف اولاً يعني يشبب بالنساء ثم يقف على الاطلاق ثم كذا. لهم ترتيب قصيدة - [00:40:03](#)

كل قصيدة لها نفس الترتيب. اها. يمشون بها معروف انه لا بد ان يذكر قومهم ومدحهم ويذكر امرأة ويذكر فيها انه اصطاد في الصيد قوته في الصيد وقوته في المعركة ومدحه لقومه وكيف ذهب الى محبوبته والوقوف على الاطلاق لهم ترتيب خاص مسلوكة فيه - [00:40:23](#)

نعم ان يبدأ قصائده بالغزل وذكر النساء. نعم وغير ذلك فهو اه اي ضرب وغير ذلك فهو فصيح وان لم ينطق متى وجد فيه الاستعداد. متى وجد فيه الاستعداد يكفي - [00:40:43](#)

لا يشرف ان يتكلم ملكة راسخة عن اي معنى وهي وهو جائز. كل فقيه كما قالوا في الفقيه نعم والقدرة على صوغ اللفظ الفصيح ولا يكون فصيحاً اذا فقد هذا الاستعداد. وهذه القدرة. واذا فقد هذا الاستعداد اه - [00:41:03](#)

وهذه القدرة. كما لا يكون فصيحاً اذا استطاع ان يعبر بلفظ فصيح في مقصد دون اخر اذ لم يكن ذلك منه وليد ملكة فيه. نعم. وتكوين هذه جواب سؤال مقدر. كيف تتكون عندي هذه الملكة؟ لابد - [00:41:21](#)

من ماذا؟ نعم وتكوين هذه الملكة انما يكون بالممارسة اساليب العرب الفصحاء والوقوف على اسرارها وحفظ الكثير من عيون كلام نترأ وشعرا. نحن الان تطبيقاً لهذا في كل مرة ممكن نطلب من واحد الكل يكتبه وواحد نستعرض ما كتب - [00:41:41](#) لا يطلب واحداً واحداً من الشيخ صالح المرة القادمة تقرأون اولاً في كتاب جواهر الادب لانه تطبيقات من واحد قال لي هو درس

الغرب هنا قال ميز الغرب؟ قال انتم تدرسون كل شيء لكن ما عندكم تطبيق. فنحن مدير المدرسة يأتي ويسمع - [00:42:02](#)

الشعر الذي كتبناه او الكتاب الذي كتبناها وهذا يعني شيء معظم يهتمون به جدا. كيف تخاطب الوزير وكيف تخاطب كذا فنحن يعني اقرأوا رسالة الاعتذار في جواهر الادب في رسائل اسمها رسائل الاعتذار والشوق. مم. ايش رأيكم الشوق مع انك - [00:42:22](#)

الشوق الى ليبيا. لا تكتب لنفسك ابتداء حاول ان تقرأ في رسائل الشوق. من كتب الادب. مم وتحاول ان تصوغ على منوالها. تمام.

ونحن اذا وجدنا يعني عندما تقرأ ممكن ما عندنا ملكة تامة للنقد الادبي لكن نعلم - [00:42:46](#)

ما نستطيع تمام؟ حتى نتعود ونحاول كل واحد منكم لكن المرة القادمة نسمع من واحد يعني كل واحد يقرأ في رسائل الشوق في كل مرة نحدد موضوعا تكتبون فيه. اه خلص للشيخ صالح والشيخ - [00:43:06](#)

قلت خلص مشان الشيخ محمود خليفة رسائل تستطيع ولا مشغول في الرسالة الان؟ ننطلق تمام الى من جواهر الادب. اه اكتب رسائل الشوق. نعم. اقرأها. اقرأ الكثير منها. وحاول ان تصوغ على منوالها. نعم. نعم. - [00:43:26](#)

شر لاي شيء معين شوقي للبلد الان. بلد. الى بلده. نعم. تفضل. نعم سيدي اكملوا وتكوين هذه الملكة وتكوين كتاب جميل جدا في هذا الشهر المرة القادمة احضره لكم. غير جواهر اقرأوا في جواهر الادب ممتاز جدا وفي كتاب خاص في هذا - [00:43:46](#)

نعم. وتكوين هذه الملكة انما مضاف اليه. نعم. وتكوين هذه الملكة انما يكون بالممارسة اساليب بالعربي الفصحاء. نعم. والوقوف على اسرارها وحفظ الكثير من عيون كلامهم نثرا وشعرا. نعم. التمارين لو بدأنا بقليل من تمارين - [00:44:06](#)

حاليا نعم الان اذن لو بدأنا ببعض التمارين نبدأ بالشيخ صاد صادق بسم الله بسم الله بين معنى الفصاحة في الكلام مع بيان الفرق بين المتنافر في الكلمة وبين المخالفتين فيها وبين - [00:44:26](#)

المخالفتين طيب ومثل لكل ما تقول. طيب نحن اخذنا الفصاحة الكلمة صح؟ نعم. قلنا الفصاحة اصل الوضوح وفصاحة الكلمة ان تسلم من كذا. الان فصاحة الكلام ما هو شيخ صادق؟ ان يسلم من عيوب ان يسلم من العيوب الثلاثة - [00:44:46](#)

وهي تنافر الكلمات. نعم. ضعف التأليف. نعم. والتعقيد. والتعقيد. بنوعيه. بنوعيه. اه هو طلب منا. اه. نعم. مع طبعا هو الشرط وجودي ان تكون كلماته فصيحة يشترطون كلماته فصيحة قال مع بيان الفرق بين المتنافر - [00:45:06](#)

في الجنة ايش عندك هون؟ المخالفتين فيها وبين المخالفتين هي بين المتنافر وفي الكلمة عندي انا متنافرين مخالفتين فيها ايش المخالفتين هنا يقصد؟ مخالفة الوضع والقياس. اه مخالفة اه بين - [00:45:27](#)

هنا ما في مع بيان الفرق بين المتنافر في الكلمة في الكلمة خرينا نقول في ايش المخالفة اللي هو؟ وبين المخالفتين فيها مخالفة نحن بين المتناثر في الكلمة والمخالفتين الاخيرتين - [00:45:47](#)

اخيرتان. يعني اه تعقيد وبضاعة في التأليف. انا ما الفرق بين بين التنافر؟ والضعف والتعقيد ممكن طيب خرينا نقول خرينا نقول لو بين الفرق بين التنافر في الكلمة وتنافر في الكلام خرينا نجعل السؤال هذا - [00:46:15](#)

ايش الفرق بين التنافر في الكلمة والتنافر في الكلام؟ التنافر في الكذب. متناثرة. نعم. وتنافر في الكلام كلماته متناثرة ولو لم تكن كلمات كل كلمة بينها تنافر. صح. الان المخالفة عندنا مخالفة للوضع في - [00:46:35](#)

كلمة فصاحت الكلمة ان في عندنا مخالفة الوضع ومخالفة اه القياس هذا شرحناه من قبل شرحناه تذكرون هذا مخالفة القياس شرحناه. وهنا ما فيش غير هذا يعني هذا المفهوم انا. امثل لما تقول خلصنا هذا يكفيننا. شيخ صالح اية تفضل - [00:46:55](#)

وضح معنى التعقيد في الكلام واذكر نوعيه وبين وجه التعقيد وجه ووجه التعقيد في قول ابن وتسكب عينيه عيني الدموع ساكتب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عينا طيب ايش التعقيد في الكلام؟ هو ان يكون الكلام لخلل واقع فيه. بالظبط - [00:47:15](#)

والخلل اما لفظي اما معنوي اللفظ من اي شيء ناشئ؟ اه من من التراكيب؟ مخالفة قوانين النقد. قوانين مخالفة قوانين امع من تقديم وتأخير ونحو ذلك. اما التعقيد المعنوي. التعقيد المعنوي بالكلام مثلا في غير اه المخالفة في - [00:47:45](#)

الانتقال بالانتقال من المعنى للمعنى من اللفظ للمعنى المراد. الخلل في النظم احسنتم ما شاء الله. الان تسكب عينا الدموع لتجمدها. ما المشكلة فيه؟ هل هو تعقيد لفظي ام معنوي؟ معنوي هذا. معنوي. لان جمود العين - [00:48:05](#)



انتقل به الى الحزن. الحزن الشديد بحيث يبكي كثيرا فلا يستطيع ان يبكي. نعم. وماذا اراد به؟ للسرور السرور هنا. نعم. طيب  
شخص اه زعل ممكن؟ شيخ صالح؟ نعم شيخ. عرف. عرف فصاحة المتكلم وهل اذا اجاد القول الفصيح - [00:48:25](#)  
افي معنى الرثاء يكون فصيحاً اه فصاحة المتكلم. ملكة ملكة يستطيع فيها. يعتبر متكلم ان يعبر عما يجيش في صدره بلفظة نعم. اذا  
اتقن الرثاء فقط هل يكون في الصيام؟ حتى يتقن جميع دروب نعم - [00:48:45](#)  
علل لذلك اه اريد ان تقول علل ما تقول لانه يعني كيف يكون فصيحاً اذا اتقن علماً وفناً واحداً وهو لا يستطيع ان يعبر عن المعاني  
الآخرى وهو ملك لابد - [00:49:08](#)  
المجالات هنا نقف ان شاء الله المرة القادمة لابد ان تحضروا الاسئلة المحلولة وغير المحلولة الاسئلة المحلولة فيها اخطاء طباعية لابد  
ان تجد الاخطاء نريد ان نتعاون ان شاء الله انا وجدتها جميعاً لكن انتم - [00:49:26](#)  
حاولوا ان تصححوا الاخطاء الواقعة في الاسئلة المحلولة وبعدها لابد ان نحل الاسئلة غير المحيوية ان شاء الله ثم نشرح البلاغة.  
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:49:46](#)